



التقرير الإستراتيجي السوري

تقرير نصف شهري يصدر عن المرصد الاستراتيجي بلندن، يرصد أهم ما يرد في المصادر الغربية حول التطورات السياسية والعسكرية والأمنية وما يتعلق بها من دراسات في مراكز الفكر الغربية

العدد رقم 52

اقرأ في هذا العدد:

- ماذا قال بوتن للأسد في سوتشي؟
- رغم التفاهات الدولية في: فيتنام، وسوتشي، والرياض، وجنيف (8)؛ فرص التسوية لا تزال تتضاءل
- إيران تعزز مكاسبها في سوريا

رغم التفاهات الدولية في: فيتنام، وسوتشي، والرياض، وجنيف (8)؛ فرص التسوية لا تزال تتضاءل

رحبت العديد من المصادر الأمنية الغربية أن التوافقات الدولية حول سوريا في كل من فيتنام (11 نوفمبر) وسوتشي (22 نوفمبر) والرياض (23 نوفمبر) وجنيف (29 نوفمبر) لا تعني نهاية القتال في سوريا، ورأى البعض أنها ستفضي إلى المزيد من الصراعات، حيث ترى موسكو عملية سياسية غير مضمونة، حيث تعترض أنقرة بصورة قاطعة على أي دور مزعج للوحدات الكردية في خطة بوتين للسلام، وترفض أي وجود أو تمثيل لها في جنيف أو سوتشي أو أية مفاوضات أخرى .

ورأت المصادر وجود تناقض صارخ بين مخارج الرياض من جهة ومخارج سوتشي من جهة ثانية، حيث تحمل التوليفة الجديدة للمعارضة عوامل فشلها نتيجة حصول منصتي القاهرة وموسكو على تمثيل يسمح لهما بإفشال أية ترتيبات تنوي الرياض القيام بها في المستقبل.

ولكسب عدد محدود من منسوبي "موسكو" و"القاهرة" يبدو أن الهيئة الجديدة قد خسرت القطاع الأكبر من القوى الثورية على الأرض، ولم تنجح في كسب المزاج الدولي المنقسم ما بين أستانة وجنيف.

ويبدو الوضع مختلفاً تماماً على الأرض إذ تتشارك قوات الأسد مع "قوات سوريا الديمقراطية" بما يقرب من 75% من مساحة البلاد.

ولا يبدو موضوع صياغة الدستور مقنعاً لغالبية السوريين المقيمين في مناطق النظام أو مناطق "قسد" أو أولئك الخاضعين لسيطرة قوات تركية أو إيرانية أو روسية .

في حين يسود الاعتقاد بين السوريين المقيمين خارج البلاد أنه من المتعذر العودة إلى مناطقهم في ظل استمرار الهيمنة العسكرية الخارجية، وسعي إيران لمد نفوذها العسكري غير عابئة بترتيبات التسوية السياسية أو عملية الإصلاح الدستوري.

وتوقعت الدراسة أن تتزايد وتيرة القتال في سوريا عقب الإعلان عن سقوط تنظيم "داعش"، فالأتراك يريدون السيطرة على معظم الحدود الشمالية التي ينازعهم عليها الأكراد الذين يحلمون بالسيطرة على الشمال الشرقي، ويرغبون بإنشاء معبر يصلهم بباقي المناطق الشمالية.

ومن المرجح أن تدعم كل من تركيا وروسيا قوات الأسد وأن تنسق عملياتهما العسكرية مع إيران التي تعمل على فتح طريق بري يصل طهران بלבnan، وتعمل كذلك على إنشاء قواعد عسكرية في سوريا، الأمر الذي تعهدت إسرائيل بمنعه .

وتدرك كل من روسيا وتركيا أن إسرائيل ليست فقط الأقوى عسكرياً في حال تعهدت بمنع المشروع الإيراني، بل هي الأكثر تضرراً منه، وذلك في ظل الإمعان الإيراني في استفزاز تل أبيب من خلال إنشاء قواعد عسكرية دائمة في البلاد، وسعيها للتوصل مع النظام إلى اتفاقية مشابهة للحصول على مرفأ سوري على شاطئ المتوسط، وتوجهها لنشر نحو خمسة آلاف مرتزق شيعي ضمن قوة إيرانية في مرحلة ما بعد الحرب، وذلك لحماية القاعدة الجوية والمرفأ البحري، وكذلك للقيام بعمليات عسكرية على الحدود مع إسرائيل.

ويدرك الأسد أن ذلك سيعني تقاسمه السلطة مع طهران، وأن الروس والأتراك والإسرائيليين لا يريدون نشوء ميلشيا أخرى على شاكلة "حزب الله" في سوريا، إلا أن ذلك الرفض لن يثني الإيرانيين عن تحقيق أهدافهم حتى وإن تسبب ذلك بخراب علاقاتهم مع حلفائهم.

وتشير المصادر إلى أن إسرائيل تعدّ العدة لحملة عسكرية تهدف إلى إبعاد القوات الإيرانية عن حدودها وإنشاء منطقة أمنية واسعة ما وراء الجولان باتجاه الشرق، وذلك من خلال عملية تحريكية خاطفة تُثبت من خلالها مصالحها وتحبط الخطوات الإيرانية الأخيرة في سوريا.

وتؤكد المصادر أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، وعلى رأسها الجيش، تشعر بالخيبة من الاتفاق الأمريكي-الروسي-الأردني في الجنوب السوري، خاصة وأن إيران تعمل بصمت على تركيز قوة عسكرية غير مسبوق في سوريا استعداداً لليوم الذي يلي إعلان سقوط "تنظيم داعش" بشكل نهائي.

وتبدو كذلك نذر الصراع وشيكة بمحافظة الرقة حيث تقترب "قوات سوريا الديمقراطية" من قوات النظام المتمركزة جنوب المحافظة باتجاه حدود الرقة مع دير الزور بهدف السيطرة على حقول النفط وغيرها من المنشآت الاقتصادية، ومن المؤكد أن روسيا وإيران ستصنران على ضم الرقة لنظام الأسد، ولن يكون ذلك مقبولاً بالنسبة للأمريكيين الذين ساندوا "قسد" في حملتها ضد "داعش" للاطاحة بنظام الأسد .

أما في إدلب، فيبدو أن المحافظة ستمر بمرحلة عصبية لتحديد من ستكون له الغلبة في آخر المطاف، حيث تبسط "هيئة تحرير الشام" سيطرتها، لكنها تدرك يقيناً أن الحملة العسكرية ضدها هي مسألة وقت.

وكذلك الحال في الغوطة الشرقية التي لم تتجح اتفاقية وقف إطلاق النار (22 يوليو) في وقف القتال أو إيصال المساعدات لنحو 350 ألف مدني محاصر .

وربط تقرير أمني مطلع (24 نوفمبر) ما بين دعوة بشار الأسد إلى سوتشي (20 نوفمبر)، ومن ثم لقاء الزعماء الثلاثة؛ بوتين وأردوغان وروحاني في المكان نفسه (22 نوفمبر)، مؤكداً أن اللقاءات لم تسفر عن اتفاق بين الأطراف الفاعلة، بل زادت من المصاعب التي يواجهها بوتين لإيجاد حل سياسي سريع، مؤكداً أن مخططات بوتين تصطدم بعائقين أساسيين هما :

- 1- مصير 2.5 مليون كردي بمن فيهم ميليشيات وحدات حماية الشعب، حيث ترفض أنقرة أي دور لهم في التسوية المزمعة، في حين تبدي قيادات الوحدات الكردية تمناً من التعاون مع النظام حينما اجتمعت مع مندوبين عنه برعاية روسية للتفاوض على شكل الحكم الذاتي للجيوب الكردية الثلاثة: الحسكة وكوباني وعفرين، مستندين إلى الدعم الأمريكي و"بعض التعهدات الإقليمية" بدعم نزعاتهم الانفصالية .
- 2- ترتيبات الوضع المعقد في إدلب، حيث يفضل بوتين طرد تنظيم القاعدة بالوسائل الدبلوماسية، وإقناعهم بالتخلي عن سلاحهم من خلال التفاوض، ولا يبدو متحمساً للزج بقواته في معركة ضد إسلاميين "شرسين"، ومع ذلك فلا تزال خطته مجمدة حتى الآن بسبب رفض هيئة تحرير الشام التفاوض.

ويأتي إعلان تأجيل مؤتمر سوتشي إلى أجل غير مسمى بمثابة نكسة ثالثة لبوتين الذي يبدو أن مساعيه لن تنجح في جمع السوريين على طاولة واحدة، خاصة وأن ترامب قد بدى في مكالمته الأخيرة مع بوتين غير مهتم بالتوصل إلى حل سريع للأزمة السورية.

ومثلت مكالمته مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينياهو نكسة رابعة، إذ كان يأمل في تليين موقف تل أبيب من مسألة تواجد الإيرانيين و"حزب الله" في منطقة خفض التصعيد في الجولان، لكن نتينياهو رد عليه بقسوة: "إن نشر ألف عنصر من الشرطة العسكرية الروسية في الجولان لمراقبة الهدنة لا يتطابق مع تعهدات وزير الدفاع شويغو بإبعاد الإيرانيين وحزب الله ما يقل عن 15 إلى 20 عن الحدود"، ويأتي الغضب الإسرائيلي عقب قيام قاسم سليمان بقيادة عملية السيطرة على البوكمال، الأمر الذي تعتبره عمان وتل أبيب ضعفاً روسياً إزاء ترتيبات تأمين الحدود الشمالية للأردن .

يعلم بوتين بأن التماساته لظهران لسحب قوات حزب الله من منطقتي خفض التصعيد في جنوب سوريا لن تسفر عن شيء، فالرئيس روحاني ليس الشخص المناسب للتعامل مع الحرس الثوري، ويبدو أن محاولات بوتين إعلان وقف القتال في سوريا والتوصل إلى حل سياسي يصطدم بعراقيل سيكون من الصعب التغلب عليها في الأشهر المقبلة.

ماذا قال بوتين للأسد في سوتشي؟

أشارت مصادر روسية إلى أن بوتين حرص على توصيل رسالة مباشرة لبشار الأسد في سوتشي حول انتهاء العمليات العسكرية والبدء في العملية السياسية، وما يتزامن معها من ترتيبات يتعين على الأسد أن يتعاون فيها إذا أراد أن يحتفظ بمنصبه .

ويبدو أن بوتين أراد من هذه المناورة دفع الأسد للتفاهم مع الأتراك بعد أن لمس منه رفضاً لقبول أي دور مستقبلي لهم في البلاد، كما أراد أن يثبت روسيا كوجهة أساسية لترتيبات التسوية السياسية لردع انحياز بشار إلى ظهران وتنسيقه معها بما يخالف التوجهات الروسية في مناطق متفرقة من البلاد .

ونقلت المصادر عن دبلوماسي روسي يعمل في الملف السوري، أن موسكو "بدأت العمل على خطة سوريا منذ مدة"، وقد مثل اتفاق بوتين-ترامب تطوراً مهماً للبدء بتنفيذها .

وأكدت المصادر أن روسيا تعهدت لواشنطن بأن تتم مناقشة التسوية في جنيف، وليس في أي مكان آخر .

وكانت مصادر عبرية قد ذكرت بوجود اتفاق روسي-أمريكي "سري" بشأن التسوية في سوريا يقضي بانتشار قوات إيرانية بمحاذاة حدود إسرائيل وذلك على مرحلتين:

- في المرحلة الأولى: يتم تجميد الوضع القائم المتمثل في انتشار الميليشيات الإيرانية على بعد خمسة كيلومترات عن خط الاشتباك بين المعارضة والنظام، وليس على مسافة خمسة كيلومترات عن حدود إسرائيل.
- في المرحلة الثانية: تبدأ المداولات في الطلب الإسرائيلي لإبعاد هذه القوات نحو 40 كم عن خط الحدود بين سوريا وإسرائيل.

وأشارت ذات المصادر إلى وثيقة أعدت بين واشنطن وموسكو أقرت بتواجد القوات المؤيدة لإيران، العاملة إلى جانب جيش الأسد، في معظم أجزاء الجولان على قاطع بعرض يتراوح بين 10 و20 كلم بل وحتى أكثر عن حدود إسرائيل، أما في منطقة شمال الهضبة -ولاسيما في الجيوب الدرزية حول قرية الحضر- فستتواجد قوات النظام السوري على مسافة نحو خمسة كيلومترات عن حدود إسرائيل، حيث تم ذلك بموافقة إسرائيل.

وتطالب تل أبيب بالإبقاء على اتفاقية الفصل بين إسرائيل وسوريا (1974) قائمة على حالها في أية تسوية مستقبلية، بحيث يتم الاحتفاظ بمنطقة الفصل المجردة من السلاح على جانبي الحدود، وإنشاء قاطعين على طرفي الحدود بعمق 20 كلم، يحظر فيهما تواجد قوات عسكرية ووسائل قتالية هجومية بأحجام كبيرة. ويتطابق عرض القطاعين مع طلب الحد الأدنى الإسرائيلي لإبعاد القوات المؤيدة لإيران عن الحدود.

وهددت تل أبيب النظام بعدم محاولة استغلال الفوضى الواقعة لمحاولة إثبات حقائق مغايرة على الأرض، مؤكدة أنها ستتعامل بالقوة مع أية تحركات في هذا الإطار .

وقال بوتين للأسد إن "الشيء الأهم هو الانتقال إلى عمليات سياسية. أنا سعيد لرؤية استعدادك للعمل مع كل من هم مستعدون لإرساء سلام وإيجاد حلول"، وذلك في إشارة إلى تراجع موقف الولايات المتحدة عن مطلب تنحي الأسد واستعدادها للقبول بانتقال سياسي يبق عليه في السلطة لبعض الوقت. وكذلك الحال بالنسبة للسعودية التي بادرت إلى تشكيل هيئة من شأنها الموافقة على المتغيرات الجديدة .

لكن بوتين أصيب بخيبة أمل لدى اتصاله مع ترامب وبتنياهو عقب لقاء سوتشي، حيث لمس من الرئيس الأمريكي تغييراً في الموقف، في حين بدت تل أبيب غير مقتنعة بالضمانات التي قدمتها موسكو حول الانتشار الإيراني في سوريا.

ولاحظت مصادر مطلعة في الوقت نفسه أن طهران لم تبد راضية عن الترتيبات التي تبرمها موسكو مع الولايات المتحدة وإسرائيل في منأى عنها، إذ يشعر المسؤولون الإيرانيون أن بوتين يرغب في سرقة الجهود الإيرانية في محاربة تنظيم "داعش" وتوظيف زخم انهيار التنظيم في سوريا والعراق لتحقيق مكاسب إستراتيجية روسية، والتوصل إلى تفاهات مع واشنطن وتل أبيب في معزل عن إيران.

استمرار تراجع الدور الأمريكي في سوريا لصالح روسيا

رأت مصادر غربية أن الولايات المتحدة مستمرة في التخلي عن دورها القيادي في سوريا لمصلحة روسيا، مؤثرة التركيز على "الحد" من النفوذ الإيراني وهزيمة التنظيمات المتطرفة مثل "داعش" و"القاعدة".

وتضمنت إشادة الرئيس ترامب في فيتنام (11 نوفمبر) بـ"التنفيذ الناجح" من قبل روسيا للاتفاق بهدف "إنقاذ آلاف الأرواح" مغالطة كبيرة، حيث تغض واشنطن الطرق عن الحملة الهمجية والقصف العشوائي الروسي ضد البنية التحتية المدنية في مناطق مختلفة من البلاد .

كما يبدو أن اعتقاد واشنطن بإمكانية قيام موسكو بإضعاف إيران في سوريا ليس أكثر من محض وهم، خاصة وأنها تدعم اتفاقات أستانة المتضمنة إنشاء "مناطق خفض التصعيد" في محافظتي درعا والقنيطرة جنوب سوريا، وقد ضمن اتفاق "مناطق خفض التصعيد" الحالي حرية الحركة لإيران وحزب الله على طول هضبة الجولان والحدود السورية الأردنية، حيث تستمر القوات الإيرانية في تعزيز مواقعها جنوب شرقي البلاد، وتمعن في تعزيز مصالحها الإستراتيجية مع موسكو وإضعاف الدور الأمريكي في المنطقة. وعلى الصعيد نفسه فإن إقرار واشنطن أن روسيا: "تعتزم عرض تسوية سياسية ذات مغزى في سوريا"، يؤكد مدى التضييق الذي تمارسه الإدارة الأمريكية من خلال غضاها الطرف عن الدبلوماسية الروسية النشطة لإضعاف مباحثات جنيف، ونقل الثقل الدبلوماسي لأستانة، فضلاً عن خططها لعقد "المؤتمر السوري للحوار الوطني" في سوتشي.

ووفقاً لتقرير نشره موقع "ديبكا" (17 نوفمبر) فإن البيان الأمريكي-الروسي في فيتنام تضمن تصريحات "جوفاء" تهدف إلى التغطية على الوضع الحقيقي؛ فترامب وبوتين لم يفشلا في إجراء محادثات بناءة في مؤتمر فيتنام وحسب، بل إن فريقا الرئيسين المكلفان بوضع مذكرة تفاهم لم يتوصلا لذلك لأن الفجوة كانت أوسع من أن يتم التوصل إلى جسرهما.

وسرعان ما طفت الخلافات على السطح، حيث تراشق كبار المسؤولين الروس والأمريكان الانتقادات، ففي 14 نوفمبر، علّق وزير الدفاع الأمريكي ماتيس على الدور الروسي في سوريا بقوله: "ينبغي أن تفعلوا شيئاً حيال هذه الفوضى، فلا يكفي فقط القيام بالجانب العسكري وإغفال الجوانب الأخرى، ينبغي تهيئة الظروف للحل الدبلوماسي"

ومن جانبه انتقد لافروف تناقض المواقف الأمريكية مؤكداً أن واشنطن تتحدث عن تغيير النظام لكنها لا تطالب بذلك فعلاً، وأنكر صحة التقارير التي تحدثت عن وجود تعهدات روسية لإخراج الميليشيات الإيرانية من سوريا، مؤكداً أن الوجود الإيراني في سوريا "قانوني"، وجاء تصريح لافروف بالتزامن مع اتهام وزير الدفاع الروسي شويغو القوات الجوية الأمريكية بإعاقة الغارات الروسية التي تستهدف "داعش" في البوكمال.

وكانت هيئة الإذاعة البريطانية قد استبقت لقاء الرئيسين في فيتنام بنشر تقرير مفصل مدعم بصور أقمار صناعية يظهر أعمال إنشاءات تقوم بها إيران لبناء ثكنات ومبانٍ للجنود والآليات في موقع يبعد 50 كم عن الجولان السوري المحتل في مدينة الكسوة التي تقع على بعد 14 كم من دمشق.

وتحدث تقرير ديبكا عن تواجد إيراني في مدينة إزرع التي تبعد 80 كم عن دمشق، وتقع على الطريق السريع بين مدينة درعا والعاصمة دمشق وعلى بعد 25 كم عن الحدود مع الجولان المحتل.

وعلى الرغم من الحديث عن موافقة إيران على إبعاد ميليشياتها الشيعية وحرسها الثوري 20 كم عن الحدود مع إسرائيل، وحديث واشنطن عن وعد روسي "غامض" بإخراج القوات والميليشيات الإيرانية من سوريا، إلا أن لافروف نفى ذلك جملة وتفصيلاً وأكد أن وجود إيران وميليشياتها شرعي في سوريا. ودفعت تلك التناقضات برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى إرسال رئيس أركان جيشه الجنرال غادي إسنيكوت إلى بروكسل للاطلاع على حقيقة الموقف من الجنرال الأمريكي غورتيس سكارباروتي قائد قوات الناتو في أوروبا، ومحاولة فهم حقيقة ما تم التوصل إليه من تفاهات بين واشنطن وموسكو في ظل تناقض التصريحات بين البلدين عقب بيان فيتنام (11 نوفمبر).

وأشار التقرير إلى أن الجنرال الأمريكي بدا مرتبكاً في إجاباته على أسئلة إسنيكوت، وأنكر معرفته بأية تفاهات تم التوصل إليها بين بوتين وترامب بشأن قضية منطقة الحدود السورية الإسرائيلية. وفي ظل غموض المواقف الأمريكية واستمرار روسيا في تحالفها الإستراتيجي مع إيران، يبدو أن إسرائيل تُعدّ العدة لعمل عسكري يهدف إلى تغيير المعادلة في المستقبل القريب. في هذه الأثناء تستمر القوات الأمريكية في تنفيذ عمليات انسحاب منظم لقواتها من الأراضي السورية، حيث تم الكشف (28 نوفمبر) عن سحب القوات الأمريكية خلال اليومين الماضيين مجموعة من عناصرها المتمركزة في مدينة "الشداي" بريف الحسكة الجنوبي باتجاه قاعدتها في منطقة "رميلان".

إيران تعزز مكاسبها في سوريا

حرص قائد فيلق القدس قاسم سليماني على قيادة القوات النظامية السورية والميليشيات الإيرانية بنفسه في معارك السيطرة على البوكمال، حيث يدور الحديث عن نجاح إيران في استكمال الحلقة الأخيرة من افتتاح معبر بري ثالث يربطها بشواطئ البحر الأبيض المتوسط، عبر محافظة الأنبار عقب سيطرتها على مدينتي القائم العراقية والبوكمال السورية.

ويمر هذا الطريق بموازاة نهر الفرات من مدينة الرمادي غرباً إلى هيت وحديثة والقائم على الحدود، حيث يقع المنفذ الحدودي الثالث بين العراق وسوريا وذلك قبل أحداث الثورة السورية، والذي أُغلق لفترات متقطعة قبل الانسحاب الأمريكي من العراق، وهكذا تكون إيران قد فتحت ثلاثة معابر لدعم حلفائها في سوريا ولبنان عبر الأراضي العراقية مروراً بمحافظتي نينوى والانبار.

في هذه الأثناء تكثف القوات الروسية دعمها الجوي منذ مطلع شهر نوفمبر الماضي لدعم المكاسب الأرضية الإستراتيجية الإيرانية في شرق سوريا، حيث أكد تقرير نشره "معهد دراسات الحرب"، أن القوات الروسية استهدفت مدينة البوكمال بقاذفات "توبوليف M3 22 باكفير" C- الإستراتيجية، وبصواريخ كروز "كاليب" التي أطلقتها غواصات روسية مطلع الشهر الماضي .

وأشار تقرير المعهد إلى أن القوات التي استهدفت البوكمال ضمت مقاتلين إيرانيين و"حزب الله" اللبناني وقوات الحشد الشعبي الشيعي العراقية التي دخلت سوريا من غرب العراق، وبهذا، مكنت روسيا بشكل مباشر إيران من إقامة ممر برى يمتد من طهران إلى بيروت. ومن المحتمل أن تنسق روسيا وإيران ونظام الأسد والمليشيات الشيعية المناورات العابرة للحدود ضد البوكمال من خلال ما يسمى الرباعية التي أنشئت في بغداد في شهر مايو الماضي .

ورجح تقرير المعهد أن تتجه روسيا وإيران إلى زيادة تعميق التعاون مع الحكومة العراقية على طول الحدود السورية العراقية، وبالتالي، فإن إيران ستكتسب نفوذاً طويلاً الأمد على طول الحدود السورية العراقية عبر البوكمال والقائم في غرب العراق، مما سيمكنها من التنقل بحرية على طول طريق بغداد-دمشق السريع .

وتحدثت التقارير عن لقاءات ميدانية جمعت قاسم سليمان وقادة ميدانيين من "حزب الله" ومن الحشد الشعبي مع ضباط من قيادة القوات الروسية داخل معسكر الحشد الشعبي على الحدود السورية-العراقية لتنسيق العمليات على الأرض.

في هذه الأثناء؛ يتواصل مسلسل التهجير الذي يقوم به النظام برعاية إيرانية لسكان محيط العاصمة دمشق، حيث تم إخلاء مناطق المعارضة الملاصقة للعاصمة وإفراغها عبر سلسلة من المصالحات وخاصة في مدينتي "داريا" و"معصية الشام"، وشهد شهر نوفمبر الماضي إخلاء منطقة "اللون" في "كفرسوسة"، وذلك وفقاً للمرسوم (66) الذي يقضي بإحداث منطقتين تنظيميتين في المزنة وكفرسوسة.

وتتم عملية الإخلاء هذه بالتزامن مع تضاعف حشود الشيعة المتوافدين إلى دمشق ومحيطها بصورة غير مسبوقة للمشاركة فيما يطلق عليه: "أربعين الإمام الحسين"، حيث شاركت مختلف الميلشيات الشيعية بحجة "حماية زوار المراقده وخدمتهم"، ومن بينها مليشيا "كتائب الإمام علي" الإيرانية التي بثت تقريراً مصوراً بعنوان "مجاهدون الأبطال يقومون بتأمين الحماية لمواكب عزاء أبي عبدالله الحسين"، ظهر فيه شيعة قدموا من إحدى قرى جنوب لبنان وهم يتحدثون عن قطعهم المسافات من أجل "تعزية السيدة زينب"، التي تضاعف عدد الزوار القادمين لضريحها المزعوم جنوب شرقي دمشق، نحو 20 ضعفاً، حيث قدم في هذا العام وفود من إيران والعراق ولبنان وباكستان وحتى من دول مجلس التعاون الخليجي.

القيادة الإيرانية تعيد تنظيم قواتها في سوريا تمهيداً للمرحلة المقبلة

كشفت مصدر استخباراتي للمرة الأولى (17 نوفمبر) أن إيران قامت بإعادة ترتيب قواتها العسكرية في سوريا، وذلك من خلال تنظيمها إلى خمس قطاعات عسكرية مناطية؛ لكل واحدة منها قيادتها المستقلة التي ترتبط بقيادة الأركان التي أنشأتها إيران في دمشق.

ووفقاً للمصدر نفسه فإن قيادة القطاع الشمالي تقع في حلب، والجنوبية في إزرع، والشرقية في مطار الضمير، والساحلية في معسكر الطلائع بين طرطوس واللاذقية، وتتحكم مراكز القيادة هذه بما يناهز ثلاث عشرة قاعدة عسكرية هي:

- 1- "ماير" خارج نبل شمال غرب حلب على الحدود التركية وهي مخصصة حصراً للحرس الثوري.
- 2- قاعدة قيادة العمليات في حلب
- 3- قاعدة اللواء 47 شرق حماة

- 4- قاعدة مطار الشعيرات جنوب حمص والذي من خلاله تتواصل إيران جواً مع قواتها المنتشرة في سوريا وتحميه ثلاث كتائب من الحرس الثوري.
- 5- قاعدة معسكر الطلائع بين اللاذقية وطرطوس، و قاعدة (تي فور) الجوية بين حمص وتدمر وتشارك فيه وحدات من القوى الجوية السورية والروسية.
- 6- حامية الإمام حسين-الشيبياني غرب دمشق
- 7- قاعدة الضمير، وتشكل المطار الثالث لإيران
- 8- بناء من أربعة طوابق بمطار دمشق يطلق عليه: "البيت الزجاجي"، وتقع فيه قيادة الأركان الإيرانية بسوريا.
- 9- قاعدة اليرموك جنوب غرب دمشق
- 10- حامية زينب جنوب دمشق
- 11- قاعدة إزرع في حوران

وأكد التقرير وجود نحو 75 ألف مقاتل في هذه القواعد يتوزعون على النحو التالي :

- 10 آلاف ضابط وجندي من الحرس الثوري
- 7500 ضابط وجندي من القوات النظامية
- 20 ألف من الميليشيات الشيعية العراقية
- 15 ألف شيعي أفغاني
- 11 ألف من "حزب الله" اللبناني

تأتي تلك الأنباء بالتزامن مع الكشف عن مفاوضات جارية بين دمشق وطهران لتوقيع اتفاقية طويلة الأجل ستؤذن بوجود عسكري إيراني في سورية على غرار الاتفاقية الموقعة بين الأسد والروس، وتشمل إنشاء قاعدة بحرية وقواعد للقوات الجوية والبرية الإيرانية.

وفقاً للمصادر نفسها فإن المفاوضات تدور حول إقامة قاعدة تتمتع بحكم ذاتي إيراني في وسط سوريا فيها مقاتلون من الميليشيات المرتزقة من أفغانستان وباكستان تحت قيادة الحرس الثوري، بالإضافة إلى إقامة مرسى خاص بالسفن الإيرانية في ميناء طرطوس.

الولايات المتحدة تتراجع في معركة الهيمنة على نفط سوريا

أكدت مصادر أمنية مطلعة أن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي قد منح الحرس الثوري الإيراني السيطرة على أنبوب نفط جديد سيحول مصب النفط من موانئ تركيا المجاورة إلى ميناء بندر عباس على الخليج العربي والذي يمتد على مسافة 1700 كم، حيث تخطط بغداد وطهران لضخ مليون برميل يومياً من خلال الخط الجديد، وذلك مكافأة لإيران على دورها في الاستيلاء على كركوك وحقولها الغنية بالنفط.

وستجني إيران من تلك "الهدية" ثلاثة مكاسب إستراتيجية هي :

- 1- فقدان الولايات المتحدة حصتها في موارد النفط الكردية، بالإضافة إلى فقدان دورها الأساسي في التوسط لصفقة بين بغداد وأربيل لتقاسم الدخل من صادرات نفط كركوك.
- 2- حرف الخط الجديد عن الموانئ التركية على البحر المتوسط مما يحرم أنقرة من عائدات تجارة النفط العراقية.
- 3- فقدان تل أبيب الواردات التي كانت تحصل عليها من كردستان العراق، والتي يجري نقلها عبر الأنبوب التركي.

وقد أكد وزير النفط العراقي جبر اللويبي هذه المخاوف في تصريح (13 نوفمبر) قال فيه: "يهدف العراق لمضاعفة إنتاج حقوله النفطية في إقليم الشمال التي تم استعادتها من سيطرة إقليم كردستان العراق لتصل إلى مليون برميل يومياً، وتنصب الأولوية الآن على استئناف تصدير النفط من كركوك من خلال الخط التركي حالما يتم تأهيله أو استبداله بأخر جديد. ويتم في الوقت الحالي شحن ثلاثين ألف برميل بالشاحنات إلى إيران وفي هذه الأثناء ستتخذ الأطراف المعنية ما يلزم لإنشاء أنبوب ينقل النفط إلى إيران."

وأضاف وزير النفط الإيراني بيجان زنگانه تفاصيل أخرى حول هذه الصفقة بقوله: "حتى ينتهي العمل بمد أنبوب النفط الجديد؛ سيتم نقل نفط كركوك إلى المصافي الإيرانية الواقعة شمال وشمال غرب إيران بما في ذلك مصافي: آراك وكرمانشاه وطهران وتبريز."

وتقدر مصادر مطلعة أن أول كمية سيتم شحنها عبر الحدود من كركوك إلى إيران في الأيام القادمة ستبلغ 15 ألف برميل يومياً بقيمة مليون دولار، ويتوقع أن ترتفع تدريجياً لتصل إلى 60 ألف برميل يومياً.

وكشفت المصادر ذاتها قيام وزير النفط العراقي والإيراني بإبرام مذكرة تفاهم سرية تتضمن مد أنبوب لنفط كركوك إلى مرفئي "بندر عباس" و"بندر الخميني" حيث يقع الأول جنوباً على الشاطئ الشرقي للخليج العربي بالقرب من مضيق هرمز بينما يقع "مرفأ الخميني" شمال الخليج العربي بالقرب من الحدود العراقية الكويتية. وسيتم تصدير النفط الخام من المينائين إلى آسيا حيث ستكون محطة التوقف لحاملات النفط في ميناء الفجيرة الإماراتي.

في هذه الأثناء تُمنع بغداد وطهران وأنقرة في تجريد إقليم كردستان العراق -البالغ عدد سكانه 8.5 مليون نسمة- من استقلاله المحدود وتقطيع أوصاله، حيث تم الاتفاق بينهما على خطة سرية تقضي بتقسيم الإقليم إلى ثلاثة جيوب غير متصلة وهي: أربيل والسليمانية ودهوك، ومن ثم إنشاء حكومة كردية محلية تخضع لإدارة عراقية إقليمية في كل جيب. كما تضمن الاتفاق حل البيشمرا البالغ عددها 15 ألف مقاتل ودمجها مع الجيش الوطني بعد تسليم سلاحها الثقيل بما في ذلك العربات المدرعة ومدفعية الميدان والهاون للقيادة المركزية، وتحويل عناصرها إلى شرطة محلية.

وترى مصادر أمنية مطلعة أن الخطة نفسها ستُنفذ في الكانتونات الكردية الثلاثة المزمعة في سوريا (الحسكة، كوباني، عفرين) والتي يقطنها حوالي 2.5 مليون نسمة. وللإمعان في إضعاف الإقليم؛ اقترحت تركيا أن تفتح بغداد معبراً حدودياً في "أفاكوي" شمال غرب دهوك على الجانب التركي للحدود، ووضعه تحت سيطرة بغداد ليكون بديلاً للمعبر السابق الذي تسيطر عليه أربيل، بحيث تمر عبره الصادرات القادمة من تركيا إلى تلعفر والموصل. ووفق هذه الخطة، سيفقد الأكراد اتصالهم البري الأخير بتركيا مما ينبئ بحجم الثروة التي خسروها منذ أكتوبر الماضي .

وتشعر تل أبيب بسخط شديد من سماح واشنطن بتدفق شحنات النفط الكردي إليها من مناطق باتت تخضع للحرس الثوري الإيراني. وكانت إدارة ترامب قد رفضت الاستجابة لجميع الالتماسات التي قُدمت لها من قبل أكراد العراق لإنقاذهم من الخطط التي تُعدّها كل من بغداد وطهران وأنقرة لنسف كيانهن، ورفض جميع المسؤولين الأمريكيين الذين عملوا مع الأكراد عن قرب الاستجابة، وعلى رأسهم صهر ترامب جارد كوشنر الذي صم أذنيه عن توسلات الأكراد لإنقاذهم من الكارثة.

الانتشار الإيراني يهدد الاتفاق الأردني-الأمريكي الروسي جنوب البلاد

أعلنت المملكة الأردنية (11 نوفمبر)، عقد اتفاق ثلاثي في عمان، يضم الولايات المتحدة وروسيا، لتأسيس منطقة "خفض التصعيد" في جنوب سوريا، وصولاً إلى إعادة الاستقرار والسماح بوصول المساعدات الإنسانية للمنطقة، دون توضيح السلطات الأردنية ماهي القرى والبلدات التي سيشملها الاتفاق الجديد.

وعلى إثر إبرام ذلك الاتفاق زجت إيران بنحو ستة أرتال (16 نوفمبر) في حوران حيث تمركزت هذه القوات في بلدة جديّة وصولاً لموقع اسمه "خربة كوم اقرا"، وقاموا بإنشاء سواتر ترابية تحت جناح الظلام، بحيث أصبحت على بعد 30 كم عن الحدود الأردنية الشمالية و25 كم عن حدود الجولان المحتل، مخالفة بذلك الاتفاقيات المبرمة مع الروس بإدخال "خربة كوم اقرا" و"تل الحارة" ضمن منطقة خفض التصعيد التي تم إقرارها.

خطة سعودية لإنشاء منطقة آمنة في سوريا

فوجئ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اتصاله مع الأمير محمد بن سلمان (21 نوفمبر) بحديث ولي العهد عن خطة سعودية لإنشاء منطقة خفض للتصعيد جنوب سوريا، إذ لم يُدر في خلد الروس والأمريكان أن يحاول السعوديون العودة إلى سوريا بعد أن سحبوا دعمهم لمعارضى الأسد بداية العام الجارى.

ووفقاً لتقرير نشره موقع "ديبكا" (24 نوفمبر) فقد كلف ولي العهد جهاز الاستخبارات السعودية في شهر سبتمبر الماضى بالاتصال مع نحو خمسين فصيلاً في "الجبهة الجنوبية" التي تم حلها قبل ستة أشهر، التزاماً مع إعلان إدارة ترمب إنهاء برنامج التدريب والتسليح السري للمعارضة (غير الكردية)، مما دفع بالبعض منهم لإلقاء السلاح والتفاهم مع النظام لقاء ضمانات معينة، بينما فر آخرون إلى مخيمات اللاجئين في الأردن .

وأشار التقرير إلى أن السعوديين تواصلوا طول الشهرين الماضيين مع بعض قادة الجبهة الجنوبية، وأعطوهم المال لإعادة جمع المقاتلين وتنشيط مراكز قيادة الجبهة، وزودوهم بالمال والسلاح والدعم اللوجستي.

وتم عرض الخطة على ملك الأردن وعلى رئيس الوزراء الإسرائيلي، وتم مناقشتها لإعادة تشكيل فصائل الجنوب والاستفادة منهم لإنشاء منطقة خفض تصعيد في المحافظات الجنوبية بعد أن تخلت واشنطن عن هذه الفصائل دون مشاورة حلفائها في المسألة، الأمر الذي ساعد إيران على الانتشار في درعا والقنيطرة .

وتتضمن الخطة إنشاء منطقة خفض تصعيد بعمق 40 كم على الحدود الأردنية-الإسرائيلية بدءاً من الجزء الشمالي للجولان السوري قبالة سفح الحرمون الذي تسيطر عليه إسرائيل، وانتهاءً بمحافظة السويداء في الجنوب الشرقي.

وحيثما سؤل السعوديون عن كيفية القيام بذلك مع وجود مناطق خفض تصعيد توافق عليها الرئيسان ترمب وبوتين في هامبورغ في السابع من يوليو الماضى، أجابوا ببساطة بأن المناطق الأمريكية الروسية ستلغى وسيحل مكانها الخطة السعودية وهذا ما قد يفسر لنا بقاء الأردن وإسرائيل هادئين حيال الخطط الأمريكية الروسية على مقربة من حدودهما.

ووفقاً للمصدر نفسه فإن المشاورات بين الرياض وتل أبيب وعمان قد تمت دون الرجوع إلى واشنطن أو موسكو، الأمر الذي فاجأ بوتين ومثل له صدمة، بعد أن تلقى صدمتين أخريين جراء مكالمته مع كل من ترمب وتنتياهو في اليوم نفسه.

تنامي التوتر في الجنوب وتل أبيب تتبنى إستراتيجية أمنية جديدة

في مواجهة تراجع الولايات المتحدة وتنامي النفوذ الروسي-الإيراني-التركي في سوريا أطلقت تل أبيب برنامجاً جديداً لتطوير الصواريخ العابرة للقارات، حيث تشير المصادر إلى أن تنتياهو عقد اجتماعاً طارئاً عقب قمة سوتشي (22 نوفمبر) مع وزير الدفاع أفينغادور ليرمان ووزير المالية موشيه كاهلون ورئيس أركان الجيش غادي إسبنكوت لمناقشة تداعيات القمة على أمن إسرائيل.

خاصة وأن ترمب قد بدا منقاداً للطرح الروسي خلال الفترة ما بين اجتماعي هامبورغ (يوليو) وفيتنام (نوفمبر). فأقر الخطة الروسية بإنشاء منطقة آمنة في الجنوب لأنها تتناسب مع سياسته التي تقضي بعدم انخراط الولايات المتحدة في الشأن السوري، دون أن يكلف نفسه عناء المطالبة بإجراءات لحماية الحدود الإسرائيلية والأردنية من أخطار الانتشار الإيراني بالقرب من حلفائه في عمان وتل أبيب.

وفي مقابل إصرار موسكو على شرعية الوجود الإيراني، وسعيها لتعزيز الموقف العسكري للميليشيات الإيرانية في مختلف أنحاء سوريا؛ يسود الاعتقاد لدى المسؤولين في تل أبيب بضرورة التخلي عن سياسية النأي بالنفس والمبادرة إلى ممارسة دور أكثر فاعلية على الأرض .

وكانت تقديرات سابقة للأمن القومي الإسرائيلي قد ذهبت إلى عدم وجود خطر حقيقي يهدد إسرائيل وجيشها على مدى السنوات القادمة وأوصت بإبطاء تطوير البرامج الصاروخية لتخفيض النفقات ورفع العبء عن الميزانية، لكن الوضع تغير بصورة كبيرة في الأسابيع الماضية وتمت مراجعة التقييمات السابقة، حيث تقدم وزير الدفاع بطلب لتخصيص مبالغ إضافية خارج الميزانية الدفاعية تبلغ مليار وستة وثلاثين مليون دولار، بهدف توجيهها نحو تطوير جيل جديد من الصواريخ الباليستية ذات الدقة العالية.

وبالإضافة إلى قلق تل أبيب من برامج إيران الصاروخية المتطورة، يسود الشعور بظهور مهددات وجودية تتمثل في سيطرة إيران على نقاط كركوك وقدرتها على حرمان إسرائيل من موارد النفط، بالإضافة إلى تمكين النظام من السيطرة على البوكمال حيث عبرت الميليشيات الشيعية الموالية لإيران مدينة القائم بالعراق وانتشرت في سوريا، مما يندرج بتعزيز محور طهران-بغداد-دمشق-بيروت في مواجهتها .

ووفقاً لمصادر أمنية مطلعة فإن القيادة العليا للجيش الإسرائيلي قد توصلت في الأيام الماضية إلى نتيجة مفادها أن أداء جهاز الاستخبارات العسكري الإسرائيلي (أمان) قد نجح على الصعيد التكتيكي، لكنه أخفق في مهمة التقييم الإستراتيجي للأزمة السورية وتداعياتها، حيث توقع الجهاز عودة "حزب الله" إلى لبنان مكسوراً ومثقلاً جراء خوض الحرب إلى جانب الأسد، ولم يتنبه إلى خطط إيران لإنشاء ممر عبر الأراضي العراقية والسورية واللبنانية إلى البحر المتوسط.

وبناء على مراجعات أجريت في شهر نوفمبر الماضي فقد تم تبني نهج أكثر واقعية لتحسين طرق وأداء الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية في المرحلة المقبلة، تتضمن ضرب المنشآت الإيرانية وأية أنشطة لطهران في حدود 40 كم عن شريط فك الاشتباك في الجولان، والدفع باتجاه تأسيس حكم ذاتي للأكراد والدرز، لإضعاف النظام في دمشق .

وفي تعزيز لتلك التوجهات هدد نتنياهو (26 نوفمبر) بتوجيه ضربات لنظام الأسد في حال تم السماح لإيران بإقامة قواعد على الأرض السورية، وذلك في رسالة بهذا الخصوص تم توصيلها إلى الأسد عبر طرف ثالث، دون الكشف عن هذا الطرف، مشيراً إلى أن تل أبيب ستخرج عن سياسة عدم التدخل التي حافظت عليها طوال السنوات الست الأخيرة في الأزمة السورية إذا أبقى الأسد على القوات الإيرانية في سوريا عبر اتفاق من أي نوع.

وجاء هذا التصريح عقب أيام من إبلاغ نتنياهو الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بأن إسرائيل ترى أن النشاط الإيراني في سوريا يشكل هدفاً لقواتها وقد تقوم بضربه إذا تطلب الأمر ذلك ح، ويقال أن "ماكرون" حاول طمأنة "نتنياهو" وثنيه عن "عمل متسرع"، إلا أن نتنياهو كان مصمماً، وشدد على الحد من نفوذ إيران، ليس فقط في لبنان ولكن في سوريا أيضاً.

تورط الولايات المتحدة في تسليح الميليشيات الطائفية

وفقاً لمصادر مطلعة، اعترف مسؤولون أمريكيون بأنه بات بإمكان القوات الموالية لإيران في العراق أن تستخدم أسلحة أمريكية الصنع، حيث يثور القلق في أوساط الكونغرس من علاقة التعاون غير المعلنة بين الحكومة الأمريكية ومقاتلي الميليشيات الشيعية في العراق الذين يرتبطون مباشرة بالحرس الثوري الإيراني .

وأعرب مشرعون أمريكيون ومسؤولون عسكريون عن قلقهم ازاء استمرار الحكومة الأمريكية في تسليح وتدريب المقاتلين المدعومين من إيران في العراق، وقدموا أدلة تثبت أن وزارة الخارجية تواصل تقديم دعم واسع النطاق للميليشيات المدعومة من إيران في العراق، وهو برنامج بدأ لأول مرة في ظل إدارة أوباما، مما

ساهم في توطيد الوجود الإيراني في الأراضي العراقية. ويبدو أن البرنامج يتعارض بشكل مباشر مع حملة إدارة ترامب الجديدة لمكافحة الجهود العسكرية الإقليمية لطهران.

ووجهت مصادر متعددة اتهامات لوزارة الخارجية الأمريكية بوجود سياسات "مشتركة" لها مع الحرس الثوري الإيراني، مؤكدة أن الأخير استفاد من الجهود الأميركية الجارية لتسليح وتدريب الميليشيات العراقية المرتبطة بإيران .

واعترف مسؤولون بإدارة ترامب أنهم شاهدوا أدلة تثبت تلقي بعض الميليشيات العراقية،الموضوعة على القائمة الأمريكية السوداء، أسلحة من أمريكا. وكان رون ديسانتييس عضو لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب (جمهوري) قد قدم أدلة مباشرة تثبت استخدام مقاتلين تدعمهم إيران دبابات أمريكية الصنع ومعدات عسكرية أخرى في العراق.

وقال ديسانتييس: "لا ينبغي أن يكون لدى وزارة الخارجية الأمريكية قضية مشتركة مع الحرس الثوري الإيراني، أو مع القائد الإيراني قاسم سليماني، أو قوات فيلق القدس أو الميليشيات الشيعية"، موضحاً أن هذه الجماعات عملت منذ فترة طويلة على إحباط العمليات الأمريكية في المنطقة، وأنها مسؤولة عن قتل مئات الجنود الأميركيين في العراق خلال العقد الماضي.

وتظهر أدلة فوتوغرافية أخرى في حوزة المشرعين أن مقاتلي الميليشيات المدعومة من إيران في العراق يستخدمون دبابات "أبرامز M1A1" أمريكية الصنع، والتي يتطلب استخدامها تدريباً مباشراً من الولايات المتحدة، ويبدو أن وزارة الخارجية كانت على علم بذلك لكنها تهاونت في المسألة وقللت من شأنها حتى لا يؤثر ذلك على سير العمليات ضد تنظيم "داعش".

تواطؤ غربي لإعادة تموضع "داعش" في سوريا

أعربت تركيا عن صدمتها بسبب موقف وزارة الدفاع الأمريكية بشأن اتفاق قوات سوريا الديمقراطية مع تنظيم «الدولة» حول انسحاب مسلحي التنظيم من مدينة الرقة.

وحاول التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن ضد تنظيم الدولة التغطية على هذا التواطؤ من خلال الحديث عن "إمكانية تمكن مسلحي التنظيم الأجانب من الخروج وسط المدنيين من الرقة قبيل السيطرة عليها"، لكن تصريحات الناطق باسم التحالف رايان ديون بدت متناقضة مع الأنباء المتعلقة بوجود اتفاق بين "داعش" و"قسد" يقضي بخروج عناصر التنظيم من المدينة بمعرفة القوات الأمريكية.

وقد وقعت القوات الكردية وحلفائها بالحرج عندما نُشرت مقاطع فيديو تُظهر خروج مقاتلي التنظيم من مدينة الرقة، مؤكدة خروج نحو أربعة آلاف مقاتل مع عائلاتهم على دفعات باتجاه دير الزور، على متن قاطرات وحافلات إضافة إلى سيارات خاصة بالتنظيم، وذلك بموجب اتفاق تم بوساطة وجهاء العشائر.

ودفعت تلك التسريبات بهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" لإجراء تحقيق حول الصفقة السرية التي تم بموجبها إخراج مقاتلي التنظيم مع عائلاتهم على مرأى من قوات التحالف الخاضعة لقيادة أميركية-بريطانية، ولقوات "قسد" التي يتزعمها الأكراد الذين يسيطرون على المدينة، الأمر الذي اضطر التحالف للاعتراف بدوره في الاتفاق الذي سمح لنحو 250 مقاتلاً من تنظيم داعش بمغادرة الرقة مع 3500 من أفراد أسرهم.

وفي ظل الحديث عن إبرام هدنة (27 نوفمبر) بين "داعش" و"قسد" يدور الحديث عن تبني التنظيم إستراتيجية جديدة تقضي بتحديد أكبر قدر من الخصوم، وذلك في مقابل عدم اكتراث الأميركيين وتحالفهم الدولي بأي طرف يقاتله التنظيم في سوريا، ما دام لا يهاجمهم أو يعرض مصالحهم للخطر.

وعلى الصعيد نفسه كشفت مصادر في الحجر الأسود جنوبي العاصمة دمشق عن دور النظام في تسهيل خروج عناصر من داعش مقابل مبالغ مالية دفعوها لضباط النظام تقدر بحوالي 3000 دولار للشخص الواحد، وتم الكشف عن ذلك من قبل الجيش الحر الذي تمكن من اعتقال قيادين بارزين في التنظيم نفذوا عمليات تصفية ضد عناصر وقياديين من الجيش الحر.

يُشار إلى أن هذه الحالة ليست الأولى التي يثبت فيها تواطؤ النظام في إخراج عناصر من التنظيم من الحجر الأسود باتجاه الرقة ودير الزور، فقد خرج أمير الأمنيين الأسبق، أبو سالم العراقي، والأمير السابق للتنظيم، أبو صياح فرامة، ونائبه أبو مجاهد عبر نقاط التفتيش التابعة للنظام، كما تفيد المصادر بأن المصابين منهم في المعارك ضد الجيش الحر يعالجون في مشفى المهائني بحي الميدان الدمشقي. ويتم إخراجهم عن طريق حاجز العسالي التابع لقوات النظام، حيث يدفع التنظيم على الغرفة الواحدة في المشفى، مليون ليرة سورية يومياً.

وتحدثت تقارير أمنية عن قيام القوات العراقية والأمريكية بتوفير ممرات آمنة لعناصر التنظيم للاتجاه نحو البادية السورية والمحافظات الجنوبية . وكان قائد فرقة انتحاريي التنظيم أبو همام الجزراوي ومساعدوه قد تمكنوا من الوصول إلى منطقة وادي اليرموك على الحدود السورية-الأردنية حيث يسيطر ما يسمى "جيش خالد بن الوليد" المبايع لداعش على المنطقة.

وتشير المصادر إلى أن التنظيم يعيد تجميع قواته على الحدود الأردنية، وذلك عقب وصول أعداد غفيرة منهم من الموصل متسللين عبر الأنبار مثنى وفردى، متنقلين من قبيلة لأخرى مقابل أموال دفعوها حتى وصلوا جنوب سوريا، الأمر الذي مكن الجزراوي من إعادة تشكيل نحو 50 بالمائة من "الفرقة الذهبية" التي تولت قيادة العمليات الفتاكة ضد القوات العراقية في الموصل .

ولدى وصوله إلى سوريا؛ أنشأ الجزراوي مركز قيادة جديد أطلق عليه اسم "المكتب السابع" في قرية الشجرة، وقام بتجميع نحو ألفي مقاتل تمهيداً لشن عمليات واسعة النطاق في محافظة القنيطرة.

استمرار واشنطن في تسليح الوحدات الكردية يدفع أنقرة لمزيد من التعاون مع طهران وموسكو

اعتبرت مصادر مقربة من موسكو أن المكاملة الهاتفية التي جرت (27 نوفمبر) بين الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان، والأمريكي دونالد ترامب، والتي تعهد فيها الأخير بوقف الدعم العسكري لمليشيات كردية معادية لتركيا في الشمال السوري؛ "خيانة أمريكية لأكراد سوريا لمحاولة إصلاح العلاقات المتوترة مع تركيا".

حيث تشير المصادر إلى أن الأكراد بدأوا يبحثون بالفعل عن تحالفات جديدة في المنطقة، وأقاموا اتصالات مع العديد من الفصائل والقوى الفاعلة شمال البلاد.

لكن الوقت لا يزال مبكراً للحكم على مصداقية التعهدات الأمريكية، حيث تحدثت مصادر عسكرية (28 نوفمبر) عن تلقي "قسد" الدعم العسكري لهم عبر شحنات أسلحة مختلفة على خلاف ما أعلنه البيت الأبيض والأترك من ضمانات قدمها الرئيس دونالد ترامب بوقف التسليح.

وأوضحت مصادر كردية أن التصريحات الأخيرة المتعلقة بتعليق عمليات التسليح "ليست صحيحة نهائياً" مشيرة إلى إرسال الولايات المتحدة مئات الشاحنات المحملة بالأسلحة إلى القامشلي في دير الزور وقامت "قسد" باستلامها.

وتجري في كواليس الدبلوماسية الدولية ضغوط روسية ثقيلة على أنقرة لفتح باب التواصل مع النظام بهدف إنشاء جبهة تضم طهران وأنقرة وبغداد ودمشق في تحالف واحد ضد السياسة الغربية في المنطقة، وتؤكد مصادر تركية أن الكرملين يوظف الحساسيات التركية من حزب العمال الكردستاني بصورة منهجية للضغط على أنقرة للقبول ببشار الأسد وإقامة علاقات مع نظامه .

وبينما يبدو النظام راغباً بشدة في تطبيع العلاقات مع تركيا، تبدي أنقرة الكثير من التحفظ إزاء علاقاتها المتزايدة مع النظام، وتعاونها العسكري معه شمال البلاد.

وكانت مصادر عسكرية قد كشفت عن إرسال الولايات المتحدة 120 عربة مصفحة لحزب الاتحاد الديمقراطي الذراع السوري لحزب العمال الكردستاني.

وذكرت مصادر أمنية تركية لوكالة الأناضول، أن العربات المصفحة دخلت إلى حزب الاتحاد الديمقراطي عبر الأراضي العراقية لنشرها في منطقة عفرين المطلية على ولاية هاتاي التركية، وقد تم نقل هذه العربات المصفحة من العراق عبر الممرات الواقعة تحت سيطرة قوات النظام السوري، ومقاتلي إيران. الأمر الذي دفع بالرئيس التركي أردوغان لتعزيز التعاون مع طهران وموسكو للتوصل إلى موقف مشترك بشأن الملف السوري، حيث اتفق قادة الدول الثلاثة في سوتشي (22 نوفمبر) على خطوات للتوصل إلى تسوية سياسية وتنظيم مؤثر حوار ترعاه روسيا في سوتشي، وتشارك فيه مختلف فئات المجتمع السوري.

تكبد النظام وحلفائه خسائر فادحة خلال شهر نوفمبر

تكبدت ميليشيا "النمر" التابعة للنظام (27 نوفمبر) خسائر إثر تفجير عربية مفخخة بحاجز للأمن العسكري يقع بمدخل مدينة "السخنة"، بريف حمص الشرقي، حيث تحدثت وسائل الإعلام عن مقتل وجرح نحو 12 عنصراً.

يأتي ذلك بعد يوم واحد من مقتل 17 عنصراً للنظام إثر هجوم مشابه على مدينة "معدان" في البادية السورية أيضاً شرق الرقة. وكان "راديو العشارة" التابع لتنظيم "الدولة" أعلن أن عشرات القتلى والجرحى من قوات النظام وميليشياته العشائرية سقطوا إثر اقتحام مقاتلي التنظيم لمقر الناحية بمدينة "معدان" متكرين بزّي "الجيش"، مؤكداً أن الهجوم تخلله انفجارات وتلاه فرض قوات النظام حظراً للتجوال في المدينة.

في موازاة ذلك، أعلن مصدر مقرب من ميليشيا "سهيل الحسن"، أن قواته خسرت أكثر من 500 مقاتل بين قتل وجرح خلال أقل من شهر في المعارك مع التنظيم في القرى الواقعة بين مدينتي "الميادين" و"البوكمال" بريف دير الزور.

وعلى الصعيد نفسه؛ أشارت شبكة "فرات بوست"، إلى أن حصيولة قتلى النظام يومي 25 و26 نوفمبر بلغت 140 قتيلاً بينهم 4 ضباط، نتيجة الكمائن التي نصبها تنظيم الدولة في محيط مدينتي العشارة والقورية.

وكان تنظيم الدولة تمكن (25 نوفمبر) من استعادة السيطرة على مدينتي القورية والعشارة بريف دير الزور الشرقي بعد معارك قوات النظام والميليشيات الأجنبية المساندة لها، وتمكن التنظيم من قتل وأسر قرابة 30 عنصراً من ميليشيا الدفاع الوطني والتي تسمى "الطرماح" التابعة لميليشيا سهيل الحسن، ما أدى إلى انسحاب آليات النظام باتجاه البادية ومنطقة الميادين.

وفي 18 نوفمبر أكدت وسائل إعلام روسية مقتل قائد عسكري إيراني برتبة لواء في مدينة "البوكمال" في دير الزور قرب الحدود السورية العراقية. ونقلت عن مراسلها في طهران قوله "إن خير الله صمدي، المقرب من قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، اللواء قاسم سليمان، كان ينتمي إلى الفرقة "36" (أنصار المهدي) في محافظة "زنجان" شمال إيران، وقتل إثر إصابته بشظايا قذيفة في محور مدينة البوكمال خلال معارك مع تنظيم الدولة.

وجاءت أبناء مقتل اللواء الإيراني عقب ثلاثة أيام (15 نوفمبر) من إعلان مقتل العماد شرف في الجيش السوري وليد خواشقي، خلال المواجهات العسكرية التي تدور في محيط إدارة المركبات في مدينة حرستا، شرق دمشق. وذكرت وسائل إعلام مقربة من دمشق أن العماد شرف وليد خواشقي الذي يشغل منصب نائب مدير إدارة المركبات، قتل مع عدد آخر من العناصر، جراء هجوم لقوات المعارضة وسيطرتهم على إدارة المركبات في حرستا.

وجاء ذلك الإعلان عقب يوم من مقتل 12 عنصراً من قوات النظام والميليشيات الموالية لها وجرح العشرات يوم الجمعة، جراء المعارك الدائرة في ريف حماة الشمالي الشرقي، والتي أسفرت عن تدمير 4 دبابات للنظام وميليشياته بصواريخ مضادة للدروع في قرية "ردة" التابعة لناحية "الحمرا".

وفي الفترة نفسها (18 نوفمبر) تحدثت مصادر محلية عن وصول 22 جثة لعناصر في قوات النظام إلى طرطوس خلال النصف الأول من هذا الشهر، قتلوا في مناطق دير الزور وريف حماة الشمالي والبوكمال وغوطة دمشق، بينما توقع الأهالي وصول دفعات جديدة خلال الأيام القادمة.

وفي الفترة نفسها؛ تلقى حزب الله اللبناني ضربة كبيرة، بخسارته مجموعة من عناصره، خلال مشاركته إلى جانب قوات النظام السوري، في المعارك ضد تنظيم الدولة بمدينة البوكمال الحدودية مع العراق.

وقالت مواقع تابعة لحزب الله، إن عشرة شبان من الحزب قتلوا في البوكمال خلال يومي 14 و15 نوفمبر، وتم تشييع بعضهم في مسقط رأسهم ببلبنان.

وفي 15 نوفمبر نعت مصادر إعلام موالية للنظام أربعة ضباط وعنصرين من قوات النظام قتلوا خلال المعارك مع تنظيم الدولة، على جبهات دير الزور ومع "جيش الإسلام" في الغوطة الشرقية، فيما قتل ضابط بالحرس الجمهوري بحادث سير.

وكان فيلق الرحمن قد أعلن (13 نوفمبر) عن مقتل 15 عنصراً من قوات النظام في كمين نفذه عناصره في حي جوبر شرق دمشق. وأوضح الفيالق في بيان له إن الكمين الذي نفذه المقاتلون في نقطة متقدمة لقوات النظام بمحيط حي جوبر هو الكمين الرابع عشر، أسفر عن مقتل 15 عنصراً وجرح العشرات.

ونفذ "فيلق الرحمن" سلسلة كمائن في حي جوبر وعين ترما أسفرت عن مقتل العشرات في صفوف "الفرقة الرابعة" وميليشيات "النخبة".

وفي المعارك الدائرة بدمشق اعترفت وسائل إعلام موالية للنظام (26 نوفمبر) بمقتل ضابط برتبة عالية في قوات النظام، في محيط إدارة المركبات بمدينة حرستا. وأكدت صفحات موالية للنظام أن العميد الركن "علي محمد بدران" والملقب بـ "أسد القوات الخاصة" لقي مصرعه مع مجموعة من العناصر من رتبة صف ضابط على الجبهة ذاتها، في حين وثقت حركة "أحرار الشام" مقتل 22 عنصراً من عناصر النظام بالأسماء.

وتشير المصادر إلى أن معارك جوبر قد أسفرت عن خلافات ميدانية بين الضباط الروس والإيرانيين، حيث قامت القوات الروسية بطرد قوات "الفرقة الرابعة" من حي "جوبر" عقب الخسائر التي تكبدتها. وقام ضباط إيرانيون بإصدار أوامر مناقضة لأوامر العقيد "مارد محمد" قائد "كتيبة السطح" في قوات "اللواء 105" التابع لـ "الحرس الجمهوري"، تقضي بإجراء تحرك عسكري على إحدى جهات "جوبر"، ولكن العقيد "مارد" رفض تلك الأوامر لأنه رأى بأنها "تحقق نتائج عكسية"، مما أدى إلى اعتقاله بناء على أوامر مباشرة من اللواء طلال مخلوف قائد قوات الحرس الجمهوري.

وفي المقابل تم عزل العقيد أيمن سليمان قائد "اللواء 105" بقرار روسي بتهمة الخيانة والتهاون بحادثة تفجير مواقع قواته في الخط الفاصل بين "جوبر" و"عين ترما" والتي راح ضحيتها أكثر من 49 قتيلاً.

وأشار المصدر إلى أن قرار اعتقال العقيد "مارد محمد" تم تنفيذه بالفعل واقْتيد العقيد المذكور إلى السجن بأمر من قائد قوات الحرس الجمهوري اللواء "طلال مخلوف"، ولكن مفعول القرار انتهى قبل مرور ساعتين ونصف على اعتقاله، حيث تم الإفراج عنه بقرار (غير رسمي) من قيادة القوات الروسية في سوريا.

وعلى صعيد آخر وثقت "هيئة تحرير الشام" مقتل وجرح 1400 عنصر من قوات النظام والميليشيات الموالية لها، خلال الفترة الممتدة من 24 أكتوبر و25 ونوفمبر الحالي. وقالت وكالة أنباء الهيئة، والمعروفة باسم "إبباء" في "إنفوجرافيك" لها إن الثوار قتلوا 400 عنصر للنظام، وجرحوا 1000 آخرين خلال 30 يوماً من المعارك بريفي حماة وإدلب الشرقيين، إضافة لريف حلب الجنوبي.

وبخصوص العتاد العسكري، فقد أكدت الوكالة تدمير 23 دبابة، وعربتي "BMP" ومدفع 130 وتركس واحد، وسيارة "زبل" عسكرية واحدة، إضافة إلى غنائم عديدة نذكر منها "دبابة عدد 2، مضاد طيران 12.7 عدد 4، مضاد طيران 14.5 عدد 3، مضاد طيران 23 عدد 2 وقاعدة صواريخ م.د وعددا كبيرا من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة".

في هذه الأثناء تحدثت مصادر موالية للنظام (24 نوفمبر) عن انتشار الجريمة في كافة المنطقة الساحلية، مشيرة إلى أن الفقر وتدني مستوى المعيشة يقفان خلف انتشار أغلب الجرائم، حيث تعد جرائم السرقة والقتل والدعارة والتزوير والرشاوى هي الأبرز مع تجارة المخدرات.

وكانت صفحة "جبله نيوز" الموالية قد نشرت خبر "القبض على عصابة مؤلفة من ثمانية أشخاص في محافظة اللاذقية، كانوا يقومون بكسر زجاج السيارات وسرقة محتوياتها وسرقة الدراجات النارية"، كما تم الحديث عن قيام عصابة مسلحة بإطلاق النار على شاب بعد سرقة دراجته.

وتحدثت الصفحة نفسها عن تفشي الجرائم الأخلاقية، والسرقات، حيث تم القبض على شخص وبحوزته 13 مليون ليرة سورية مزورة من فئة 2000 و1000 ليرة سورية كان يقوم بترويجها، واعترف بأنه يقوم بهذا العمل منذ فترة، بهدف الحصول على المال اللازم لرعاية أسرته مع انعدام أي مصدر آخر للدخل، ولكنه لم يعترف على الجهة التي تزوده بالمال المزور. كما ألقى القبض على ثلاثة شبان من جبله بتهمة تجارة المخدرات في المدينة الجامعية بدمشق.

<p>Rule of Terror: Living under ISIS in Syria</p> <p>حكم الإرهاب: العيش تحت داعش في سوريا</p> <p>14 نوفمبر 2017</p> <p>جلوبال سيكيوريتي</p> <p>https://www.globalsecurity.org/military/library/report/2014/hrc_crp_isisS_201411</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>Does Trump Want a New Middle East War?</p> <p>هل يريد ترامب حربا جديدة في الشرق الأوسط؟</p> <p>7 نوفمبر 2017</p> <p>ناشيونال إنترست</p> <p>http://www.rollingstone.com/politics/features/does-trump-want-a-new-middle-east-war-w511396</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>Did Al Qaeda Dupe Trump on Syrian Attack?</p> <p>هل خدع تنظيم القاعدة ترامب في هجومه على سوريا؟</p> <p>9 نوفمبر 2017</p> <p>كونسورتيوم نيوز</p> <p>https://consortiumnews.com/2017/11/09/did-al-qaeda-dupe-trump-on-syrian-attack/</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>What an ISIS Retreat in Boukamal Could Mean for the War in Syria</p> <p>ماذا يمكن أن يعني تراجع داعش في البوكمال بالنسبة للحرب في سوريا</p> <p>10 نوفمبر 2017</p> <p>نيوز ديپلي</p> <p>https://www.newsdeeply.com/syria/community/2017/11/10/what-an-isis-retreat-in-boukamal-could-mean-for-the-war-in-syria</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>Trump and Putin: What Comes Next?</p> <p>ترامب وبوتين: ماذا بعد؟</p> <p>13 نوفمبر 2017</p> <p>ناشيونال إنترست</p> <p>http://nationalinterest.org/feature/trump-putin-what-comes-next-23172</p>	<p>العنوان</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>Hezbollah-led offensive stalls in battle for IS's 'last city in Syria'</p> <p>هجوم "حزب الله" على آخر مدينة في سوريا متوقف</p> <p>13 نوفمبر 2017</p> <p>ميدل إيست آي</p> <p>http://www.middleeasteye.net/news/iranian-backed-militias-routed-last-syrian-militant-stronghold-799921135</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>

After the war: Who's going to pay for Syria's reconstruction?	عنوان التقرير
بعد الحرب: من الذي سيدفع ثمن إعادة الإعمار في سوريا؟	العنوان باللغة العربية
12 نوفمبر 2017	تاريخ النشر
ميدل إيست آي	المركز
http://www.middleeasteye.net/essays/after-war-who-is-going-pay-syria-reconstruction-russia-iran-assad-china-871238355	الرابط

The Price of Selling Out the Kurds	عنوان التقرير
ثمن بيع الأكراد	العنوان باللغة العربية
8 نوفمبر 2017	تاريخ النشر
معهد واشنطن	المركز
http://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/the-price-of-selling-out-the-kurds	الرابط

Lebanon: The Return of Pax Syriana?	عنوان التقرير
لبنان: عودة السلام السوري؟	العنوان باللغة العربية
10 نوفمبر 2017	تاريخ النشر
روسي	المركز
https://rusi.org/commentary/lebanon-return-pax-syriana	الرابط

Destabilising Lebanon will only strengthen Hezbollah	عنوان التقرير
زعزعة استقرار لبنان سيؤدي إلى تقوية "حزب الله"	العنوان باللغة العربية
7 نوفمبر 2017	تاريخ النشر
المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية	المركز
http://www.ecfr.eu/article/commentary_destabilising_lebanon_will_only_s_trengthen_hezbollah_7235	الرابط

How the Syrian regime is dividing and ruling Aleppo	عنوان التقرير
كيف يقوم النظام السوري بتقسيم حلب وحكمها	العنوان باللغة العربية
نوفمبر 2017	تاريخ النشر
تشاتام هاوس	المركز
https://syria.chathamhouse.org/research/how-the-syrian-regime-is-dividing-and-ruling-aleppo	الرابط

Hay'at Tahrir Al-Sham's Deal With Turkey Further Alienates It From Other Jihadists	عنوان التقرير
صفقة "هيئة تحرير الشام" مع تركيا تبُعدها أكثر عن الجهاديين الآخرين	العنوان باللغة العربية
نوفمبر 2017	تاريخ النشر
تشاتام هاوس	المركز
https://syria.chathamhouse.org/research/hayat-tahrir-al-shams-deal-with-turkey-further-alienates-it-from-other-jihadists	الرابط

<p>Inside Rukban: One of Syria's Most Dire IDP Camps</p> <p>داخل الركبان: أحد أسوأ مخيمات اللاجئين في سوريا</p> <p>9 نوفمبر 2017</p> <p>المجلس الاطلنطي</p> <p>http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/inside-rukban-one-of-syria-s-most-dire-idp-camps</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>Can Russia Help the US as Much as Trump Says It Can?</p> <p>هل يمكن لروسيا مساعدة الولايات المتحدة بقدر ما يطلبه ترامب؟</p> <p>14 نوفمبر 2017</p> <p>ديفنس ون</p> <p>http://www.defenseone.com/threats/2017/11/can-russia-help-us-much-trump-says-it-can/142523/?oref=d-river</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>Al-Qaeda Has Rebuilt Itself—With Iran's Help</p> <p>القاعدة أعادت بناء نفسها بمساعدة إيران</p> <p>13 نوفمبر 2017</p> <p>ديفنس ون</p> <p>http://www.defenseone.com/ideas/2017/11/al-qaeda-has-rebuilt-itself-irans-help/142484/?oref=d-river</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>The Middle East Is Nearing an Explosion</p> <p>الشرق الأوسط يقترب من الانفجار</p> <p>9 نوفمبر 2017</p> <p>دفنس ون</p> <p>http://www.defenseone.com/ideas/2017/11/middle-east-nearing-explosion/142421/?oref=d-river</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>Turkey Tells US To Withdraw Weapons, Support for Syrian Rebel</p> <p>تركيا تطالب الولايات المتحدة بسحب الأسلحة ودعم "المتتمردين السوريين"</p> <p>8 نوفمبر 2017</p> <p>ديفنس ون</p> <p>http://www.defenseone.com/threats/2017/11/turkey-tells-us-withdraw-weapons-support-syrian-rebels/142411/?oref=d-river</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>A Turning Point for the Middle East</p> <p>نقطة التحول في الشرق الأوسط</p> <p>15 نوفمبر 2017</p> <p>إسرائيل دفنس</p> <p>http://www.israeldefense.co.il/en/node/31747</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>

<p>Russia: A Traditional Game Of Chance</p> <p>روسيا: لعبة الحظ التقليدية</p> <p>16 نوفمبر 2017</p> <p>ستراتيجي بيج</p> <p>https://www.strategypage.com/qnd/russia/articles/20171116.aspx</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>How Syrian-Nuke Evidence Was Faked</p> <p>كيف تم تزوير الأدلة السورية بشأن السلاح النووي</p> <p>19 نوفمبر 2017</p> <p>كونسورتيوم نيوز</p> <p>https://consortiumnews.com/2017/11/19/how-syrian-nuke-evidence-was-faked/</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>Israel's Ploy Selling a Syrian Nuke Strike</p> <p>حيلة إسرائيلية لتوجيه ضربة ضد مقرات "نووية" سورية</p> <p>18 نوفمبر 2017</p> <p>كونسورتيوم نيوز</p> <p>https://consortiumnews.com/2017/11/18/israels-plot-selling-a-syrian-nuke-strike/</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>I.R.G.C. Beating The Drums of War against U.S. in Syria</p> <p>الحرس الثوري الإيراني يقرع طبول الحرب ضد الولايات المتحدة في سوريا</p> <p>15 نوفمبر 2017</p> <p>معهد الشرق الأوسط (MEI)</p> <p>http://www.mei.edu/content/article/io/irgc-outlets-next-phase-syrian-war-expel-us</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>Beyond Deconfliction in Syria</p> <p>ما بعد توقف الصراع في سوريا</p> <p>16 نوفمبر 2017</p> <p>معهد الشرق الأوسط</p> <p>http://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/beyond-deconfliction-in-syria</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>Iran Is Building a New Source of Shia Influence Inside Syria</p> <p>إيران تبني مصدراً جديداً للنفوذ الشيعي داخل سوريا</p> <p>نوفمبر 2017</p> <p>تشاتام هاوس</p> <p>https://syria.chathamhouse.org/research/iran-is-building-a-new-source-of-shia-influence-inside-syria</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>Russia's "Syrian People's Congress" in Sochi: Goals and Realities</p> <p>"المجلس الشعبي السوري" في سوتشي: الأهداف والواقع</p> <p>20 نوفمبر 2017</p> <p>المجلس الأطلسي</p> <p>http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/russia-s-syrian-people-s-congress-in-sochi-goals-and-realities</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>

Squaring the Circle in Eastern Syria	تربيع الدائرة في شرق سوريا 17 نوفمبر 2017 المجلس الاطلنطي http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/squaring-the-circle-in-eastern-syria	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
As Turkey Places New Restrictions on Aid Groups, Syrian Refugees Pay the Price	تركيا تفرض قيوداً جديدة على المساعدات، واللاجئون السوريون يدفعون الثمن 15 نوفمبر 2017 المجلس الاطلنطي http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/turkey-places-new-restrictions-on-aid-groups-syrian-refugees-pay-the-price	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
Southern Syria Deal Fails To Constrain Iran, Al Qaeda	اتفاق جنوب سوريا يفشل في كبح إيران، والقاعدة 15 نوفمبر 2017 معهد دراسات الحرب (ISW) http://www.understandingwar.org/backgrounders/southern-syria-deal-fails-constrain-iran-al-qaeda	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
The (Last) King Of Syria: The Feudalization Of Assad's Rule	الملك (الأخير) في سوريا: إضعاف حكم الأسد 22 نوفمبر 2017 (War on the Rocks) https://warontherocks.com/2017/11/the-last-king-of-syria-the-feudalization-of-assads-rule/	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
The Troubling Triumvirate Ruling Over Aleppo	حكم التحالف الثلاثي المثير للقلق في حلب 24 نوفمبر 2017 نيوز ديپلي https://www.newsdeeply.com/syria/articles/2017/11/24/the-troubling-triumvirate-ruling-over-aleppo	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
After ISIS, Who Controls Syria's Natural Resources?	بعد داعش، من يسيطر على الموارد الطبيعية السورية؟ 14 نوفمبر 2017 نيوز ديپلي https://www.newsdeeply.com/syria/community/2017/11/14/expert-views-after-isis-who-controls-syrias-natural-resources	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
Unlearning ISIS: The Battle to Reclaim Hearts and Minds	نهد داعش: معركة لاستعادة القلوب والعقول 19 نوفمبر 2017 نيوز ديپلي https://www.newsdeeply.com/syria/articles/2017/11/17/unlearning-isis-the-battle-to-reclaim-hearts-and-minds	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط

<p>What Would Refocus Attention on Internal Displacement</p> <p>ما الذي سيعيد تركيز الاهتمام على التشرذ الداخلي</p> <p>16 نوفمبر 2017</p> <p>نيوز ديپلي</p> <p>https://www.newsdeeply.com/refugees/community/2017/11/16/expert-views-what-would-refocus-attention-on-internal-displacement</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>Lebanon PM Drama Over, But Can War Be Resisted For Too Long?</p> <p>انتهاء مسرحية رئيس وزراء لبنان، هل يمكن مقاومة الحرب لفترة طويلة؟</p> <p>25 نوفمبر 2017</p> <p>نشرة أوراسيا</p> <p>https://www.eurasiareview.com/25112017-lebanon-pm-drama-over-but-can-war-be-resisted-for-too-long-analysis/</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>Will Syria Become the next Major Political Battlefield?</p> <p>هل ستصبح سوريا ساحة المعركة السياسية الرئيسية؟</p> <p>1 نوفمبر 2017</p> <p>ناشيونال إنترست</p> <p>http://nationalinterest.org/feature/will-syria-become-the-next-major-political-battlefield-23004</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>How the Middle East Became Russia's Game, Not America's</p> <p>كيف أصبح الشرق الأوسط لعبة روسيا، وليس أمريكا</p> <p>22 نوفمبر 2017</p> <p>ناشيونال إنترست</p> <p>http://nationalinterest.org/feature/how-the-middle-east-became-russias-game-not-americas-23322</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>Russia Is Roaring Back to the Middle East While America Is Asleep</p> <p>روسيا تحاول العودة إلى الشرق الأوسط بينما أمريكا نائمة</p> <p>23 نوفمبر 2017</p> <p>ناشيونال إنترست</p> <p>http://nationalinterest.org/feature/russia-roaring-back-the-middle-east-while-america-asleep-23323</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>James Mattis Allowed the ISIS Terrorists to Escape from Raqqa, Smuggled Out of Syria</p> <p>سمح جيمس ماتيس لإرهابيي داعش بالهروب من الرقة، وتهريبهم خارج سوريا</p> <p>26 نوفمبر 2017</p> <p>جلوبال ريسيرتش</p> <p>https://www.globalresearch.ca/james-mattis-allowed-the-isis-terrorists-to-escape-from-raqqa-smuggled-out-of-syria/5620058</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>Hezbollah's Evolution: From Lebanese Militia to Regional Player</p> <p>تطور "حزب الله": من ميلشيا لبنانية إلى لاعب إقليمي</p> <p>28 نوفمبر 2017</p> <p>معهد الشرق الأوسط (MEI)</p> <p>http://www.mei.edu/content/hezbollah-s-evolution-lebanese-militia-regional-player</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>

For Syria, No Clear View of the Future	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
بالنسبة لسوريا، لا رؤية واضحة للمستقبل 22 نوفمبر 2017 ستراتفور https://www.stratfor.com/article/syria-no-clear-view-future	
Who Is Assassinating Hay'at Tahrir Al-Sham's Leaders?	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
من الذي يقوم باغتيال قيادات "تحرير الشام"؟ نوفمبر 2017 تشاتام هاوس https://syria.chathamhouse.org/research/who-is-assassinating-hayat-tahrir-al-shams-leaders	
Cooperate with Russia?	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
التعاون مع روسيا؟ 27 نوفمبر 2017 المجلس الأطلسي http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriacouncil/cooperate-with-russia	
Turkey and the KRG After the Referendum: Blocking the Path to Independence	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
تركيا وحكومة إقليم كردستان بعد الاستفتاء: سد الطريق نحو الاستقلال 22 نوفمبر 2017 مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية https://www.csis.org/analysis/turkey-and-krg-after-referendum-blocking-path-independence	

